

الغدير

[270] برکت علی باب مسجده صلی اﷺ علیه وسلم وهو يومئذ مرید (1) لغلّامین یتیمین من بنی النجار: سهل وسهيل ابني عمرو، فلما برکت ورسول اﷺ صلی اﷺ علیه وسلم علیها لم ينزل وثبت فسارت غیر بعيد ورسول اﷺ صلی اﷺ علیه وسلم واضع لها زمامها لا یثنیها به، ثم التفتت إلى خلفها فرجعت إلى مبرکها أول مرة فبرکت فيه ثم تحلّلت (2) ورزمت (3) ووضعت جرائنها (4) فنزل عنها رسول اﷺ صلی اﷺ علیه وسلم فاحتمل أبو أيوب خالد بن زید رجله فوضعه في بيته ونزل علیه رسول اﷺ صلی اﷺ علیه وسلم وسأل عن المرید لمن هو ؟ فقال له معاذ بن عفراء: هو يا رسول اﷺ ! لسهل و سهيل ابني عمرو وهما یتیمان لي، وسأرضيهما منه فاتخذه مسجدا. راجع سيرة ابن هشام 2 ص 31 - 114، تاريخ الطبري 2: 233 - 249، طبقات ابن سعد 1 ص 201 - 224، عيون الأثر 1: 152 - 159، الكامل لابن الأثير 2: 38. 44 تاريخ ابن كثير 3: 138 - 205، تاريخ ابن الفدا ج 1: 121 - 124، الامتاع للمقريزي ص 30 - 47، السيرة الحلبية 2: 3 - 61. 11 - أبو بكر أسن من النبي عن يزيد (5) بن الأصم إن النبي صلی اﷺ علیه وسلم قال لأبي بكر: أنا أكبر أو أنت ؟ قال: لا بل أنت أكبر مني وأكرم وخير مني، وأنا أسن منك. أخرجه ابن الضحاك، وذكره أبو عمر في الاستيعاب 2: 226، والمحـب الطبري في الرياض النضرة 1 ص 127، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص 72 نقلا عن خليفة بن خياط، وأحمد بن حنبل، وابن عساکر، قال الأميني: أو لا تعجب من أكذوبة تعد أكرومة ؟ متى تصح رواية يزيد بن الأصم عن النبي صلی اﷺ علیه وآله ولم يدركه، فإن الرجل توفي سنة 101 / 3 / 4 وهو ابن ثلاث و _____ (1) بكسر الميم وفتح الباء بينهما مهملة ساكنة أصله الموضع الذي يجفف فيه التمر. (2) تحلّلت: تحرّكت. وقد يقال: تلحلت. أي لزمت مكانها. (3) وعند ابن الأثير: أرزمت. أي رغبت ورجعت في رغائنها، (4) الجران، ككتاب: قال السهيلي: أي عنقها. وقال غيره: الجران. ما يصيب الأرض من صدرها وباطن حلقها. (5) في الرياض: زيد. والصحيح: يزيد. [*]